

الفرج بعد الشدة

71 - حدثنا هارون بن سفيان حدثني رجل من أهل العلم : أن رجلا حدثه قال ٧ نزل علينا رجل من ولد أنس من مالك فخدمته فلما أراد أن يفارقني أمر لي بشيء فلم أقبله فقال : ألا أعلمك دعاء كان جدي يدعوه به وما دعوت به إلا فرجاً عني ؟ قلت : بلى قال : قل : اللهم إن ذنوبي لم تبق لي إلا رجاء عفوك وقد قدمت آلة الحرمان بين يدي فأنا أسألك بما لا أستحقه وأدعوك بما لا أستوجبه وأتضرع إليك بما لا أستأهله ولن يخفى عليك حالي وإن خفي على الناس كنه معرفة أمري اللهم ! إن كان رزقي في السماء فأهبطه وإن كان في الأرض فأظهره وإن كان بعيد فقربه وإن كان قريباً فيسره وإن كان قليلاً فكثره وبارك لي فيه